

وقد كان علماء النفس واللغة يرون - منذ وقت غير طويل - أن التفكير والتعبير هما وظيفة المخ بأجمعه ، وأنه لا يمكن تحديد منطقة بعينها باعتبارها مسئولة لوجودها عن اللغة ، ولكن البحوث الجارية أخذت تحدد بعض المناطق التي يمكن أن تعتبر مسئولة عن قسم من الوظائف اللغوية .

ومما هو متفق عليه في هذه الآونة أن مخ الانسان ينقسم الى شقين : أيمن وأيسر ، ويفصل بينهما أخدود عميق يسمى بالشق الطولى ، ويقابل كل منهما الآخر ، وفي كل شق أربعة فصوص : أمامى (جبهى) ، ويقع في الجزء الأمامى من الدماغ ، وخلفى (جدارى) ، ويقع في الجزء الخلفى ، في الجهة العليا من الدماغ . وصدغى ، يمتد الى الخلف حتى الفص القفوى ، وقفوى ، يقع في المؤخرة الى الجهة السفلى من الدماغ ، ويعد أصغر الفصوص (٩٥) .

وتتصل الفصوص الأربعة بعضها ببعض بواسطة مسالك ، كما أن شقى الدماغ يتصلان أيضا بواسطة مجموعة من الخلايا ما يسمى بالقرن الأعظم أو الجسم الجاسى .

والشكل الأتى يبين مواقع تلك الفصوص والمراكز الحسية فيها (٩٦) .

---

(٩٥) انظر : المرجعين السابقين ، د. موفق الحمدانى : اللغة وعلم النفس ٦٨ - ٧٠ ط١ بنسلا ١٩٨٢م

(٩٦) انظر : د. مصطفى فهى : امراض الكلام ٢٣ . الطبعة الرابعة مكتبة مصر .